ماو نينغ: الرئيس شي جينبينغ يبعث رسالة التهنئة للمرة الـ11 بشكل متتال إلى مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة

قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ في المؤتمر الصحفي الاعتيادي يوم 19 مايو إنه انعقدت الدورة الـ34 لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في عاصمة العراق بغداد يوم 17 مايو. بعث الرئيس شي جينبينغ رسالة التهنئة إلى الرئيس العراقي عبد اللطيف جمال رشيد الذي يتولى رئاسة هذه الدورة، مشيدا بالإنجازات الإيجابية التي حققتها جامعة الدول العربية منذ تأسيسها قبل 80 عاما، ومعربا عن حرص الصين على بذل جهود مشتركة مع الدول العربية لتعميق الثقة السياسية المتبادلة وتدعيم التعاون المتبادل المنفعة وتعزيز التواصل الشعبي والثقافي، والمضي قدما يدا بيد في طريق التحديث لكل منها، وبناء مجتمع صيني عربي للمستقبل المشترك على مستوى أعلى. هذه هي رسالة التهنئة الـ11 التي بعثها الرئيس شي جينبينغ بشكل متتال إلى مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة، الأمر الذي جسد بجلاء اهتمام الصين البالغ بتطوير العلاقات الصينية العربية.

تحت القيادة الاستراتيجية من الرئيس شي جينبينغ وقادة الدول العربية، تحافظ العلاقات الصينية العربية على التطور السريع والمستقر. عقدت القمة الصينية العربية الأولى بنجاح في عام 2022، وحضر الرئيس شي جينبينغ وعدة زعماء الدول العربية الجلسة الافتتاحية للدورة العاشرة للاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون الصيني العربي في عام 2024. ستنعقد القمة الصينية العربية الثانية في الصين في العام المقبل. يتطلع الجانب الصيني إلى العمل سويا مع الجانب العربي على انتهاز فرصة هذه القمة لتكريس الصداقة التاريخية وتوسيع التعاون العملي وتعزيز التقارب بين الشعوب، بما يسجل صفحة جديدة لبناء المجتمع الصيني العربي للمستقبل المشترك.

يولي الجانب الصيني اهتماما للهموم المعقولة والمطالب المشروعة للدول

العربية فيما يخص القضية الفلسطينية، ويدعم وقف إطلاق النار في غزة بشكل فوري ودائم، وتخفيف حدة الأزمة الإنسانية بخطوات ملموسة. إن غزة يملكها الفلسطينيون، وهي جزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية. يدعم الجانب الصيني بثبات الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، ويؤمن دائما بأن "حكم فلسطين من قبل الفلسطينيين" مبدأ مهم لا بد من الالتزام به في حوكمة غزة ما بعد الحرب، ويرفض أي قول أو فعل يتعلق بتهجير سكان غزة بشكل قسري. إن الجانب الصيني على استعداد للعمل سويا مع المجتمع الدولي على بذل جهود دؤوبة من أجل الدفع بتهدئة الوضع في غزة في أسرع وقت ممكن، والدفع بإيجاد حل شامل وعادل ودائم للقضية الفلسطينية على أساس "حل الدولتين".